

متطرفون هندوس يعتدون على طلاب مسلمين في الهند

الجمعة 12 يوليو 2019 05:09 م

اعتدت مجموعة من أتباع منظمة هندوسية متطرفة، الخميس، على أربعة طلاب مدرسة إسلامية في ولاية أتر برديش الهندية. وذكرت تقارير إعلامية محلية أن أربعة طلاب بمدرسة إسلامية هندية بالولاية المذكورة، تعرضوا لاعتداء من قبل مجموعة هندوسية عقب خروجهم من المدرسة، ما أدى إلى إصابتهم ببعض الجروح وتمزيق ملابسهم.

ووفق المصادر نفسها، فإن الاعتداء كان بسبب إجبار المسلمين على ترديد شعار "جاي شري رام"، ومعناها بالهندوسية "يحيا الإله رام"، وهو ما رفض الطلاب المسلمون القيام به.

وبحسب إمام مسجد "جاما" في المنطقة، فإن المهاجمين ينتمون لمنظمة "باجرانغ دال" المسلحة القومية (هندوسية متطرفة)، مشيراً أن الشرطة الهندية تمكنت من تحديد هوية ثلاثة أشخاص تواصل التحقيق معهم.

وسبق أن شهدت الولاية عدة اعتداءات من هذا النوع ضد المسلمين، حيث يتم إجبارهم على ترديد هتاف "جاي شري رام".

والإله "رام كتحية"؛ يعتبر رمزا دينيا خالصا في الهند، ويردد المؤمنون به دائما شعار "جاي شري رام"، ولكن الشعار تحول تدريجياً من رمز ديني إلى شعار تحريضي يشجع على العنف ضد مسلمي البلاد.

ويمثل الهندوس، الذين يُقدسون الأبقار ويمنعون بيعها وأكلها، نحو 80% من إجمالي سكان الهند البالغ عددهم أكثر من مليار و300 ألف نسمة، وفق تقديرات 2015.

بينما يعيش في الهند حوالي 154 مليون مسلم (14% من السكان)، ما يجعل الهند أكبر دولة تضم أقلية مسلمة في العالم.